

الفسانيون والحيريون على جانب عظيم من التمسك بمقاديرهم وقد نقل المؤرخ بروكويوس ان العرب الاعميين كانوا يقدمون عن الحرب والغزوة مدة من الزمن ولم يكونوا يناهزون احداً القتال في الشهرين الذين يتلوان انقلاب الصيف لان هذه المدة كانت مخصصة لقرايين ولاعمالهم الدينية . فاذا اقتضت استدركوا ما قامهم بشن الغارات ومتابعة الغزوات . راجع كتابه Guerres 18. et His. Ecclé. - éd. Haury. L. II. Ch. 16 par . ومن الاسماء التي كانت تبداها غسان مائة . قال ياقوت في معجم البلدان : مائة : اسم ضم في جهة البحر مما يلي قديداً بالشلل على سبمة اميال من المدينة وكانت الازد وغسان يهللون ويحججون اليه وكان الحارث بن شمر الفسائي اهدى لها سيفين احدهما يسمى مخذفاً والآخر رسوباً وها سيفا الحارث اللذان ذكرهما هلقمة بن عبدة في شعره ... وقال اليعقوبي في تاريخه ٢٩٧:١ كانت تلبية غسان عند وقوفها عند صنمها: وليك رب غسان راجلها والفرسان . وهذا سطيح الكاهن المشهور فانه كان غسانيا الا انه لم يكن نصرانيا وان كان خال نصراني من اهل الحيرة . هذا بهض ما عندنا من ادلة المؤرخين من اهل الشرق والغرب الاقدمين مع ذكر الاسانيد التي اخذناها عنهم وكلها تدل على ان غسان لم تكن كلها نصرانية كما ان النصرانية لم تتمها وان غلبت على افرادها . فان كان لاحد ما يهدم هذه الحجج التاريخية ببول برهانه فليأتنا به لتنايه في رأيه . والسلام .

الفكر سياح

La rapidité de la Pensée.

تقطع الليل كله والنهار	انما الفكر سائح لا يجارى
هو ان شاء سار او شاء طارا	لم يمانعه بالسياحة شيء
من يجارى سراه وهو يجوب البر طراً	بلحظة والبجارا
كيفما اختار سائحاً دوارا	قوة حازها فاصبح فيها
كل آن تراه ينزل دارا	سائحاً ما له مقر وما يرى
لك عن كاشاتها الاخبارا	فزماناً ينحو القفار ويروي
وزماناً يهوى الى طبقات الارض	مستكشفاً لك الانارا
يكشف النجم ثم والاقارا	وزماناً الى الجيرة يرقى

وزماناً يفوس كالحوت في البحر	ر فيبدي عن قعره الاسرار
وزماناً يختال بين رياض	يقطف الزهر يجتني الأثمار
وزماناً يطوف حول قبور	دارسات فيندب الاخيار
وزماناً يدبست بين حبيد	بن فيملى عليهما الاشعار
وزماناً يأتي الطلول فينبى	سالف الدهر والدمى والديار
وزماناً يملو المنابر للسوء	ظ فيبدي بوغظه الفجار
وزماناً يقوم بين كؤوس	وغوان فيخضع الابرار
وزماناً تراه يقبض نمشاً	باكياً ينثر الدموع الفزار
وزماناً يسير خلف هروس	باسم الثغر قدسلا الاكدار
وزماناً يملو قصور اولى اليد	سرفيختال بينها استكبار
وزماناً يأتي بيوت اولى العند	م فيأبى دخولها استحقار
وزماناً يجول بين حروب	لاهب الالهوال والاخطار
وزماناً تراه يعقد صلحاً	بمد ما كان ثم اضرم نار
وزماناً تراه يدخل حانات المصاصى	فيجمل الاوزار
وزماناً يحتل هالة ذكر	يذكر الله ربه استغفار
وزماناً يحل مسرح تمثيل	فيبدي ما يدهش الابصار
وزماناً يجوب سوق عكاظ	ينثر التظم ينظم الاشعار
هكذا يركب الخيال ويسرى	موقفا موقفا وداراً فدار
تارة يصحب الدوارج بالسرى	ير وأنا يصاحب الاطيار
كم ارانا الفكر المنور اعجا	زأ به ظل عقلنا محتار
وسيرقى مع الزمان الى ان	تجلى بقدرة لا تجارى

ابراهيم منيب الياچيجي

فوائد لغوية

٦. غيور لانجم على غيورين ولانشط على نشطين ولايجمع جمعاً سالماً ما شابهها
يظن بعض الكتاب ان كل ما يجيء على وزن فعمل او فعول يجمع جمعاً